mroftalp htehaB ni knil muideM

مختصر منهاج القاصدين 14 - الأسرة المتماسكة يظللها الحب و الرحمة

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:02

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:20

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:37

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا شديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله - 00:00:55

ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:01:25

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله نسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - 00:01:46

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا اخوتي في الله وانا احبكم في الله اه لعله من المناسب ان ابدأ هزه الحلقة بان اذكر لكم هذه هي الحلقة رقم واحد واربعين - 00:02:01

في فرع التزكية من مدرسة ربانية والله وحشتني هنا مدرسة ربانية هنا مدرسة ربانية بقول اني من المناشد ان ازكر لكم الفرق بين الحلقة اربعين والحلقة واحد واربعين تسعة اشهر. ياه - 00:02:22

ولادة تسعة اشهر ما سجلتش حاجة جديدة جاي دلوقتي بعد تسعة اشهر تستكمل تتخيلوا انتم بقى تعتبر بداية جديدة لمدرسة الربانية تسعة اشهر بيتولد فيهم مولود تسعة اشهر يتغير فيهم آآ احوال وآآ وتتضح رؤى وتنضبط افكار وآآ - 00:02:48

اه ويا ترى في انسان قرب من ربنا هو اللي بعد عن ربنا انا بحبكم في الله. اخوتي كيف حالكم مع الله يا ترى في الدرس واحد واربعين عايز اسألكم بقالنا اربعين اسبوع - 00:03:18

يعني عشرة اشهر يعني دي النشان اهو مدرستي الربانية عملت فيكم ايه اثرت فيكم ايه غيرت فيكم ايه مدرسة الربانية هتستمر ولا هتقفل هتكمل وتنطلق وتتسع وتبشر وتصنع رجالة ولا خلاص على كده؟ بقت في رتابة - 00:03:36

وفي ملل انا حاسس ان دي بداية جديدة حاسس ان ربنا هيفتح بس انا عايز اطمن حقيقي وعايز قصير بدل ما تجيني ايميلات اسئلة بدل ما تجيني ايميلات مشاكل عايز يجيني ايميلات تقييم لمدرسة الربانية - 00:04:02

انتم عاملين ايه؟ احوالكم ايه؟ الدروس اللي بتسمعوها كل يوم نصف ساعة في التفسير والعقيدة والتزكية واصول الفقه الدعوي والتحديث والسيرة عملت فيكم ايه يا ترى في علم في فهم - 00:04:21

في دعوة في قلوب الموقع ده كله على بعضه كده عمل فيكم ايه له تأثير له وجود في حياتكم اخوتي انا احبكم في الله كيف حال قلوبكم مع الله اخباركم مع ربنا ايه - 00:04:45

احوالكم مع ربنا ايه طمنوني اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الايمان. وان يعافينا واياكم من البلاء وان ينجينا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل. اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من - 00:05:07

والنار. اخوتي من تسع شهور تتدخل بعين كنا وقفنا على فاصل في اداب المعاشرة والنظر فيما على الزوج وفيما على الزوجة تخيلوا ان ده يبقى باب في التسويق كلام عن الزواج والزوج والزوجة باب في التزكية - 00:05:26

باب في كتاب مختصر من هذه القاصدين ليه؟ لان الزواج ده دين ودين لا لا لا ده كمان مهم جدا في الدين الزواج فقد اعين على شطر دينه وهنا على شطر دينه - 00:05:53

سبحان الله العظيم. من استطاع منكم الباء فليتزوج بالامر. وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله اومال الزواج في زمانا اصبح مشاكل ليه؟ اصبح هموم ليه؟ اصبحنا النهاردة - 00:06:12

حقيقي لما يقولوا لي ان ان فلان هيتزوج ببقى حامل الهم. والله يعني انا بتكلم دلوقتي خائف للولد اللي قدامي ده يفكر انه يتجوز. ليه؟ لان انا قاعد افكر. طب الولد ده لو اتجوز - 00:06:33

هنطوله تاني هيضيع ولا هيقرب ولا هيبعد ولا هيفتن هيبقى فاضي لي فاضي يتعلم ويتربى ويعبد ربنا زي الحاصل منه دلوقتي. هادي ومخبت ومطيع ولا هتتحول بقى الى هم الدنيا - 00:06:49

هم المرأة اه عايزة وعايزة وعايزة ما بتقعدش معي ما بشفطش ما بتكلمنيش ما ما بتروحش ما بتجيش اه هات لي واعمل لي وودیني جيب لي وبعدين آآ ولدت والولاد هو ده اللي ليه الزواج النهاردة في زماننا؟ بقى مشكلة لانه ما بقاش دين - 00:07:08

لانه ما بقاش بفهم ما بقاش فاهم ان الزوجة دي بلغة والزوج ده بلغة بلغة نقصد مش بلغة اللي هي بلغة يعني حاجة تبلغك الجنة لو فهمنا كده يبقى ساعتها الزواج هينضبط بالضوابط الشرعية - 00:07:32

سبحان الله العظيم. السيدة عائشة لما الرسول نام جنبها صلى الله عليه وسلم. وبعدين قام الى اين يا رسول الله؟ قال الزريني اتعبد لربي قالت لي والله اني احب قربك - 00:07:51

واحب ان تتعبد لربك يبقى الوضع كده انتم فاهميني؟ الزواج النهاردة بقى مشاكل لان الفهم القاصر للزواج عند الشباب انه فاهم ان الزواج هو انه ياكل وينام ان الزواج مطبخ واوضة نوم وفريز - 00:08:03

وهي فاهمة ان زوج ده بقى ملكها اشتراهولها ابوها او اشترته هي بالورقة خلاص مش من حقه ان هو آآ يعمل حاجة الا مصلحته الا ما رضيتها هو الشاب فاهم كده او للاسف الشديد نتيجة الفكر المنتشر النهاردة وكنت خطبت خطبة بعنوان - 00:08:22

باب عدم اثارة الشر على الناس. ترك اثارة سر الناس قلت ان الاعلام بيثير شر على الناس الشباب والبنات فهموا النهاردة ان الحياة حب وهو عايز يبقى المرأة عايزة اللي يكلمها في الحب ويبعت لها رجاء الحب ويتصل بها - 00:08:49

يقول لها حب وبس على كده وهم المعيشة وهم الدين وهم الاخرة وهم التمكين للدين وهم الدعوة يروحوا فين طب يا عم الشيخ يمكن الجمع؟ اه يمكن الجمع. ليه لا - 00:09:08

يمكن الجمع لذلك انا اركن مختصر من هذه القاصدين شوية على جنب واتكلم في محاضرة بعنوان الاسرة المسلمة في مواجهة التحديات ايها الاخوة ان لم تكن اسرة فلا مجتمع وان لم تكن اسرة فلا امة. وان لم تكن اسرة - 00:09:27

فلا حياء انسانية لائقة بالتكريم الذي كرم الله سبحانه وتعالى به بني ادم الاسرة عشان كده اللي يقول لك زواج المسيار الزواج التاني مش عارف اسمه زواج ايه؟ كل ما فيش حاجة زواج لا يضاف اليه. الزواج - 00:09:53

الزواج الذي يعرفه الدين. الزواج الذي شرعه الله ان يبقى فيه زوج وزوجة وفيه بيت وفيه اولاد في اولاد ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:10:12

هي دي يبقى بيت زواج وشيار تبقى هي قاعدة في بيت ابوها وهو يروح لها ساعة في بيت ابوها وخلصت. مين اللي قال ان يبقى ده

زواج زواج عرفي مستخبي وبيجري كأنه بيسرق وبيزني. مين اللي هيقول تبقى ده جواز - 00:10:32
يا جماعة لو حد عايز يلعب بالدين يلعب هو حر بس ما يقولش ان ده دين لما نيجي عند الدين يؤجد يبقى الشر يبقى قال الله وقال الرسول ان لم تكن اسرة فلا مستمع - 00:10:49
ان لم تكن اسرة فلا امة سبحان الله العظيم يدهشك ان الصحابة فرحوا جدا لعبدالله ابن الزبير لانه كان اول مولود اتولد في المدينة اتولد ولد المدينة بقى واد مهاجر ابوه وامه مهاجرين وهو انصاري - 00:11:07
وجود ولد هو ده الموضوع اسرة يعني امة يعني دين يعني تمكين. شف الرسول قال كده انكحوا الودود الولود فاني مباه بكم الامم الودود الولود مش اللي تقول له ولدين وبس عشان اه - 00:11:35
احافز على صحتي اللي تقولوا ولدين وبس عشان او يقول لها ولدين وبس عشان نصرف عليهم ما بقاش دين. مش بقول لكم الزواج ما بقاش مين لما الزوج يبقى دين يبقى هم اخرة - 00:11:59
اقابل النبي بكام عيل؟ يبقى همه امة اولاد دول هيمكنوا للدين ايها الاخوة ان المجتمع المسلم له اساس اي قاعدة يكون عليها بناؤه له لبنات له لبنات يتكون منها هذا البناء - 00:12:11
الاسلام يحيط الاسرة بمزيد الرعاية والاهتمام. حتى تستطيع ان تؤدي في المجتمع وظائفها على احسن وجه ممكن لزلك من رعاية الاسلام للاسرة ان اقام النظام الاسري او الحياة الزوجية على اعدل نظام واقدام - 00:12:33
على ضمان الحياة الاسرية الكريمة الهادئة الهانئة القادرة على ان تنجب للمجتمع افرادا يعملون وينتجون ويعرفون واجباتهم في ضوء ما انزل الله على رسوله. النهاردة سبحان الله العظيم لما تشوف اولاد - 00:12:55
نشأوا في بيت مفكك اولاد نشأوا في بيت مليء بالمشاكل اولاد نشأوا في بيت اب مش موجود وام مش موجودة وتشوف مشاكلهم النفسية شوف فخادهم القلبي شوف النتيجة والثمرة المرة - 00:13:15
والله صدقا بالله احكي لكم وانا دايما اتكلم بطبيعتي كده ان النهاردة تذكرت جدي عليه رحمة الله جدي ابو ابويا فالصورة اللي انتشرت في خيالي وهو بيضحك مبتسم كان دايما كده مبتسم ويضحك فقلت سبحان الله الامان النفسي اللي في قلوبنا ده - 00:13:37
او قلبي انا وتعاملي مع اولادي ده نتيجة للسماء دي يعني مش لما باجي اتصور دي اول صورة تخطر على بالي العطايا لا ده انا اول صورة خطرت على بالي النهاردة بعد السنين الطويلة والعمر - 00:13:57
اه المجيد ده اسأل الله ان يرزقني واياكم حسن الخاتمة. تذكرت صورته وبيضحك بيضحك بيضحك ومبتسم وابويا نفس الشيء. الصورة اللي انطبعت في ذهني دي بحيث اول صورة استدعيها تروح طالعة اللي بيضحك - 00:14:13
لها تأثير في حياتنا لها تأثير في عمرنا لها تأثير في فكرنا لها تأثير في تعاملنا بعد كده مع اولادنا فلذلك الاسلام لما رأى الاسرة لما بنى بيت الاسلام لما بنى بيت بنى زوج مسئول عن - 00:14:31
الرعاية هذا الزوج له القوامة على المرأة هذا الزوج له التربية على الاولاد هذا الزوج من حقه التأديب وعليه الانفاق والرعاية هذا الزوج واجب عليه انه يبتسم في وجه اولاده ويقبلهم - 00:14:52
حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الصحابي والله له عشرة من الولد ما قبلت احدهم قال وما املك ان كانت معه قد نزعل الرحمة من قلبك هو ده الاسلام اللي بيبني حياة على كده على حقوق وواجبات - 00:15:11
عشان يبقى فيه دين عشان يبقى في اخرة عشان يبقى في جنة عشان ما يبقاش فيه معاصي وفجور ونشوز ان الدين هو اللي يحكم البيت فاقام البيت على اعدل نظام - 00:15:28
وسبحان الله انا بتكلم النهاردة احنا بنسجل الحلقة دي وفي طغيان للنساء مش اخد غضبة عن طغيان النساء عايز اقول كده والله هم النساء عايزين ايه بالزبط؟ انا عايز افهم - 00:15:46
الكلام اللي في الجرايد والتليفزيون اللي احنا بنشوفه النهاردة ده. هم عايزين ايه؟ يعني هي عايزة تبقى راجل هي دي المشكلة يعني؟

المساواة المساواة انت عائزة تبقي رجل؟ ما تبقي رجل يا ستي وخلاص كلنا رجل - 00:16:04
ويلبسوا زي الرجالة وخدي حقوق الرجالة وخلاص وانتهينا. اما انت طول ما انت ست تبقي ايه؟ امرأة مش هينفع وده دين مش انا اللي بقول كده. ربنا قال كده الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض. وبما انفقوا - 00:16:20
ومن اموالهم بالنتيجة فالصالحات ها قانتات قانتات يعني خاشعات خاضعات لهذا الامر مطيعات ذليلات في هذا الامر خلاص ربنا قال كده وللرجال عليهن درجة الملك قال كده هتعملي ايه هتعملي ايه؟ دي اوامر اللي خلقك - 00:16:39
الرسول قال لو لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد. لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها طب هتعملي ايه؟ دي اوامر ليس لك الا طاعة ليس لك الا الالتزام. مش احنا بنقول لابنك - 00:17:09
يا ابني لو امك دي ولدتك ورمتك في الجبال في يوم من الايام انت عرفت ان دي امك يبقى تبوس رجلها دي رمتني بردو تبوس رجلها دي ما بتصليش برضو تبوس رجلها - 00:17:27
بما ما ربطنيش وما رضعتنيش بردو تبوس رجلها هي امك. حتى لو ما رضعتكش برضو امك برها حقها زي ما بنقول للولد كده بر امك وده حقها بيقول لك ان ده زوجك وده حقه - 00:17:43
زي ما بنقول للولد ده ابوك وده حقه بنقول للاب دي زوجتك ودي حقها. ده دين مش ده فكر محمد حسين ولا التاني ولا التالت ولا المتشدد ولا المترخص لا ده كلام ربنا انا جبت حاجة من عندي دلوقتي - 00:18:03
انا قلت حاجة من عندي اه قلت من عندك لا ما قلتش حاجة قلت قال الله وللرجال عليهن درجة قلت قال الله الرجال قوامون. قلت قال رسول الله ان تسجد لزوجها - 00:18:20
لو كان في سجود لغير الله قلت قال الله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. الولد لابوه وامه مش عايز افك بقى اللي بيرفض الكلام المجمل ده في الكتاب والسنة - 00:18:36
يبقى بيدور على حاجة تعجبه. بيدور على حاجة توافق هو اه فلزلك ان الحياة الزوجية في الاسلام لها حقوق وواجبات كزلك كفلها الاسلام لكل من الزوجين والاسلام حين يكون اسرة - 00:18:52
يكونها في المجتمع المسلم وحدة قوية متماسكة يصل لها الحب والرحمة ويحركها اداء الواجب للتمتع بالحق يدفعها ويرفعها الدين والخلق الى التعاون والتناصر والتكافل يحملها المنهج الصحيح على بر كل من له صلة بهذه الاسرة - 00:19:13
انتبهوا الكلام ده عايز آآ اشرحه بالراحة واحدة واحدة تاني اسرة متماسكة شوف الانتساب انتصر الولد لابيه احترام الام لهذا الانتساب يبقى الام ما تقولش ده ابني اه هو ابني صحيح - 00:19:48
لكن احترام نسبته الى ابيه الاب اللي بيقولوا له القوامة الاسرة متماسكة اللي بيربطها الاب ده لازم تفهم الزوجة انها لو هدمت الاب تنهدم الاسرة ولو اقامت الاب تقام الاسرة - 00:20:13
لو ارتبطت بالاب تظل الاسرة متماسكة لو انعزلت عن الاب وحيدت بعض الاولاد الفقيكة الاخرى لازم الزوجة تبقى فاهمة كده تبقى عارفة كده ان البطل ده هو وترضى بكده هي مشكلة الزوجة ايه؟ المشكلة انها مش فاضية - 00:20:31
مش فاضي ان هي تكون في الضل وهو والزوج ده هو وكل حاجة. حقه ربنا جعله كده سبحان الله العظيم هي يا جماعة مش مكة فيها مساجد كتير وده بيت ربنا من المشاكل - 00:20:53
ليه هو ربنا اختاره. هي مش الدنيا كان فيها ناس كتير هو ربنا اختار النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي مش الطيور كتير وربنا يأمر بقتل طير دون طير - 00:21:07
شيء عجيب مش الاكل كله بيخرج من الشجر ويبقى ده حلال وده حرام هو الخنزير ده مش حيوان وان اكله حرام هو الكلب ده مش مش زي القطة من بردو يلف ويدور على الكل ومع ذلك لعابه نجس. ده شر - 00:21:23
ده دين ربنا جعل الزوج ده هو رأس القصة هو هو له القوامة هو اللي بيمسك البيت عمود البيت هي عايزة تقول ايه هي العمود يتهد البيت ما ينفعش ما ينفعش فالاسرة المتماسكة - 00:21:41

ضحكتيني الحب والرحمة بحب الفلوس تحب زوجها وزي ما بقول دايما مش بتحبوا لجمال عيونه مش بتحبه عشان بيعاملها كويس قد تحب الجمل عيونه وعشان بيعاملها كويس عشان لكن الاصل الباقي - 00:22:03

انها تحبه لان الله امرها بذلك ازاي يا عم الشيخ؟ اقول لك انا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الناس ببر الرجل امه واحق الناس ببر المرأة زوجها - 00:22:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سألته عن الجهاد والصدقة والحج والعمرة قال ان حسن تبعل احداكن لزوجها يعدل ذلك كله حسن التباعد ده اصله انك تحبيه انك تحبيه في الله - 00:22:39

تحبيه لان الله امرك بذلك وهو يحبك بردو مأمور بهذا احسان الزوج الى زوجته ومن الاحسان الى الزوجة انك تحبها قال لي الحب مأمور به لما يبقى بقى لله زي ما بقول كده ما بحبهاش عشان تعاملني كويس - 00:23:03

لانه يحب زوجته عشان بنت عمه كويسة. يوم ما تعامله وحش يكرهها. لا. يصلي يحبها. ويعطف عليها. ويحتملها. احتمال الزوج ده دين قربة اتقرب بها الى الله انه يحتمل نحسن اليها نعطف عليها انه يطبطب عليها انه يمدحها انه يثني عليها انه يسترها انه يتلطف بها - 00:23:22

انه ما يردش سيئة بسيئة. كل دي قربات يتقرب بها العبد الى الله سبحانه وتعالى لذلك الاسرة المتماسكة يظللها الحب. اتنين الرحمة عارفين في سيرتين محاضرة قديمة اسمها الزواج الجميل - 00:23:49

ارحميه ربنا قال كده ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة وايه ورحمة يتراحم لسه قايلين حديث المسلسل النهاردة الاولية الراحمون يرحمهم الرحمة ارحموا من في الارض - 00:24:13

يرحمكم من في السماء فارحمها وارحميه وارحموا ابوكم وامكم وارحموا ولادكم وخلي الرحمة شعار في البيت فربنا يرحم الجميع هي دي القضية ان البيت ده يبقى مليان رحمة الراجل جه تعبان - 00:24:42

الام تقول ارحموا ابوكم يا ولاد ما يرتاحش انا هقول له على كل حاجة بس استنوا انتم والزوج شايفة والزوجة تعبانة والاولاد جايين يشوفوا طب اسمعوها بس دلوقتي عشان هي تعبانة طول النهار - 00:25:03

ارحموا امكم برضه خلينا نتكلم مع بعض شوية روحوا ناموا انتم تيجي الام تشتكي من الاولاد ارحمي العيال قلت لا لسه مش فاهمين صغيرين شوف بقى لما يبقى الزوج بيفهم الزوجة والزوجة بترحم الزوج والزوج والزوجة بيحمي الاولاد والاولاد بيرحموهم وامهم شوف تبقى العيش ازاي - 00:25:18

يبقى جمال المعيشة يبقى لذة المعيشة يبقى السعادة الحقيقية اسرة متماسكة يصلبها الحب والرحمة احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:41